



جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-
كلية الحقوق والعلوم السياسية
19 مارس 1962



مخبر البحث "المرافق العمومية والتنمية"



في إطار مشروع بحث التكوين الجامعي
"تحولات القانون الإداري الجزائري: الاتجاهات الحديثة"

ينظم ملتقى وطني حول

تحولات القانون الإداري:
تطور المنظومة القانونية
للصفقات العمومية

يوم 14 مارس 2023

الإشكالية

تعتبر الصفقات العمومية الشريان الذي يدعم عملية التطور الاقتصادي الوطني، إذ تسخر مبالغ باهضة لتنفيذها، الأمر الذي جعل المشرع يولي لها اهتماما خاصا ترجمه بمنظومة قانونية يتم تحيينها وفقا للتطورات الاقتصادية.

عرفت هذه المنظومة القانونية عدة تطورات أولها صدور الأمر رقم 90/67 المؤرخ في 17/06/1967 المتضمن قانون الصفقات العمومية، تلاه المرسوم رقم 45/82 المتضمن تنظيم صفقات المتعامل العمومي، وعلى إثر التحول الاقتصادي الذي عرفته الجزائر مطلع التسعينات بتخليها عن نظام الاقتصاد الموجه وتبنيها لنظام اقتصاد السوق، استلزم الأمر إعادة النظر في نظام الصفقات العمومية بصور المرسوم التنفيذي رقم 434/91 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية. وتماشيا مع تطور المرحلة الاقتصادية الجديدة والقائمة على فتح المجال أمام المتعاملين الاقتصاديين سواء الوطنيين أو الأجانب للمساهمة في بناء الاقتصاد الوطني صدر المرسوم الرئاسي 250/02 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية المعدل والمتمم بموجب المرسوم الرئاسي 301/03 تكريسا لمبادئ المساواة والشفافية في إبرام الصفقات العمومية، ثم جاء المرسوم الرئاسي 236/10، غير أن التجربة الميدانية أظهرت بعض العقبات في مجال تسيير الصفقات العمومية، منها المتعلقة بإجراءات الإبرام، التي طالما كانت عائقا أمام تسريع وتيرة التنمية المحلية، بسبب الإجراءات الإدارية وتأثيرها على آجال انطلاق وإنجاز المشاريع وسعيا لتدارك هذه العراقيل، ومواكبة للمستجدات الراهنة المتعلقة بالاقتصاد الوطني، كان من الضروري إعادة النظر في بعض الأحكام التي تخضع لها الصفقات العمومية، وتزامنا مع تحولات المرافق الإدارية العمومية، صدر المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وكيفيات وإجراءات إبرامها، معايير اختيار المتعهدين وتحديد المسؤوليات، وتسوية النزاعات التي يمكن حدوثها عند تنفيذ الصفقات العمومية.

وتعزيزا لهذه الأحكام الهادفة إلى تشجيع وتعزيز قدرات الإنتاج الوطني، صدر المرسوم التنفيذي 18-199 المتضمن تنفيذ الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام.

انطلاقا مما سبق يأتي هذا الملتقى الوطني لتسليط الضوء على التطور التشريعي على التحولات التي طرأت على المنظومة القانونية للصفقات العمومية وبالضبط على أهم التدابير والمستجدات المتعلقة بها بناء على المحاور التالية:

المحور الأول: تطور المنظومة القانونية للصفقات العمومية

المحور الثاني: رقمنة الصفقات العمومية

المحور الثالث: فعالية عقود تفويضات المرفق العام

المحور الرابع: المنازعات في مجال الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام

تنظيم الملتقى الوطني

***الرئيس الشرفي للملتقى الوطني:** السيد ميموني عبد النبي، رئيس جامعة جيلالي ليايس.

***الرئيس العلمي للملتقى الوطني:** السيد كراجي مصطفى، أستاذ التعليم العالي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية.

***مسؤول مشروع بحث التكوين الجامعي "** تحولات القانون الإداري الجزائري: الاتجاهات الحديثة": السيد كراجي مصطفى، أستاذ التعليم العالي.

اللجنة العلمية:

- كراجي مصطفى، أستاذ التعليم العالي، رئيس اللجنة.
- مكلكل بوزيان، أستاذ التعليم العالي.
- قاسم العيد عبد القادر، أستاذ التعليم العالي.
- شايب صورية، أستاذة التعليم العالي، مديرة مخبر "المرافق العمومية والتنمية".
- بردان رشيد، أستاذ التعليم العالي، مدير مخبر "النشاط العقاري".
- صمود سيد أحمد، أستاذ التعليم العالي، مدير مخبر "قانون المؤسسة".
- طيب ابراهيم ويس، أستاذ التعليم العالي.
- بولوم محمد الأمين، أستاذ التعليم العالي.
- تيزي عبد القادر، أستاذ التعليم العالي.
- يقرو خالدية، أستاذة التعليم العالي/
- محي الدين عواطف، أستاذة التعليم العالي.
- عكسة إسعاد، أستاذة التعليم العالي.

يوم 14 مارس 2023

- افتتاح الملتقى الوطني " تحولات القانون الإداري: تطور المنظومة القانونية للصفقات العمومية "

- كلمة السيد ميموني عبد النبي، مدير جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس.
- كلمة السيد كراحي مصطفى، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس- والرئيس العلمي للملتقى.
- كلمة السيدة شايب صورية، مديرة مخبر المرافق العمومية والتنمية.

الجلسة الأولى برئاسة أ/ زوقار عبد القادر

- 09:30 - 09:40: كراحي مصطفى، أستاذ التعليم العالي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس

«Le droit des marchés publics en Algérie : un droit en perpétuel mouvement».

- 09:40 - 09:50: جباري حضري، أستاذ محاضر "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس " المبادئ التي يفرضها المرفق العام على المتعامل للظفر بالصفقة العمومية لإضفاء الشفافية وفق قانون 15-247".

- 09:50 - 10:00: لوزاني ليندة، دكتوراه في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس " تطور نظام الصفقات العمومية في الجزائر".

- 10:00 - 10:10: عدة جلول سفيان، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد "ضمانات تنفيذ الصفقات العمومية".

- 10:10 - 10:20: قمار خديجة، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجيلالي بونعامة- خميس مليانة "رقمنة الصفقات العمومية- المتطلبات والتحديات".

- 10:20 - 10:30: كياربي أسماء، أستاذة محاضرة "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس "رقمنة الصفقات العمومية كخيار لتعزيز الشفافية الإدارية".

- 10:30 - 10:40: وافي حاجة، أستاذة محاضرة "أ"/ عنتر أسماء، دكتوراه في الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم "رقمنة المرفق العام في مجال الصفقات العمومية بين النص والواقع".

- 10:40 - 10:50: قداري إيمان، دكتوراه تخصص قانون المنازعات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس " الإبرام الإلكتروني للصفقات العمومية بالجزائر- كخطوة نحو أخلاق الحياة العامة ومكافحة الفساد".

- 10:50 - 11:00: عبار عمر، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس/ لطروش أمينة، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم "تطبيقات العقد الإداري الإلكتروني في الصفقات العمومية".

- 11:00 - 11:10: شايب صورية، أستاذة التعليم العالي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس- « Les normes environnementales dans les marchés publics».

مناقشة

- مصابيح فاطمة، أستاذة التعليم العالي.
- بن ديدة نجاة، أستاذة التعليم العالي.
- مالح صورية، أستاذة محاضرة.
- ثابري مختار، أستاذ محاضر.
- بشير محمد أمين، أستاذ محاضر.
- عبار عمر، أستاذ محاضر.
- فرعون محمد، أستاذ محاضر.
- زوقار عبد القادر، أستاذ محاضر.
- طلحة نورة، أستاذة محاضرة.
- حرير أحمد، أستاذ محاضر.
- بوجنة محمد، أستاذ محاضر.
- بلحسي حمزة، أستاذ محاضر.
- حجبن سفيان، أستاذ محاضر.
- بلخوان غزلان، أستاذة محاضرة.
- لطروش أمينة، أستاذة محاضرة.
- وافي حاجة، أستاذة محاضرة.
- دباب فرح أمال، أستاذة محاضرة.
- ولهاصي سميرة بدر البدر، أستاذة محاضرة.
- بوشويرف نوال، أستاذة مساعدة.
- باي عمر راضية، أستاذة مساعدة.
- دريسي أمينة، أستاذة محاضرة.
- مالح سعاد، أستاذة مساعدة.
- بوعسرية عمر، أستاذ مساعد.
- مولاي جليطي قادة، أستاذ محاضر.
- كياربي أسماء، أستاذة محاضرة.
- بن علي أمينة نور الهدى، أستاذة محاضرة.

اللجنة التنظيمية: مالح صورية، أستاذة محاضرة، رئيسة اللجنة.

بوشويرف نوال، أستاذة مساعدة/ فرعون محمد، أستاذ محاضر.

باي عمر راضية، أستاذة مساعدة/ مالح سعاد، أستاذة مساعدة.

عبار عمر، أستاذ محاضر/ بشير محمد أمين، أستاذ محاضر.

بن علي أمينة، أستاذة محاضرة./ زوقار عبد القادر، أستاذ محاضر.

بوعسرية عمر، أستاذ مساعد.

11:20 - 11:30: مالح صورية، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس "إشكالية تفويض المرفق العام كوسيلة للتسيير في إطار التحولات الجديدة".

11:30 - 11:40: بلخوان غزلان، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر، "فعالية أحكام المرسوم رقم 18-199 في ضمان شفافية إجراءات تفويضات المرفق العام ومكافحة الفساد".

11:40 - 11:50: بن ديدة نجاة، أستاذة التعليم العالي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس "دور عقود تفويضات المرفق العام في ترقية الاستثمار على ضوء القانون رقم 22-18 المتعلق بالاستثمار".

11:50 - 12:00: دباب فراح أمال، أستاذة محاضرة "ب"، كلية الحقوق، المركز الجامعي- مغنية "قراءة قانونية لعقد امتياز المرفق العام على ضوء أحكام المرسوم التنفيذي رقم 18-199"

12:00 - 12:10: طلحة نورة، أستاذة محاضرة "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس

« La délégation du service public : garant des intérêts publics au niveau local »

12:10 - 12:20: ناصري فاروق، أستاذ محاضر "ب"/ حميش محمد، أستاذ محاضر "ب"، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد- رقابة الهيئات المالية على الصفقات العمومية".

مناقشة واستراحة.

الجلسة الثالثة برئاسة أ/عبار عمر

12:30 - 12:40: مدون كمال، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ابن خلدون- تيارت "الحماية القانونية للمتعاقد مع الإدارة قبل مرحلة تنفيذ الصفقة".

12:40 - 12:50: زوقار عبد القادر، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس "منازعات الصفقات العمومية في مرحلتي الإبرام والتنفيذ في التشريع الجزائري".

12:50 - 13:00: خمليشي حنان، دكتوراه في الحقوق تخصص التجريم في الصفقات العمومية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس "المنازعات الناشئة أثناء تنفيذ الصفقة العمومية".

13:00 - 13:10: كيلالي عواد، أستاذ مساعد "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس "إشكالية تحديد معايير اختصاص القاضي الإداري في مجال الصفقات العمومية والرقابة عليها".

13:10 - 13:20: مولاي جلطي قادة، أستاذ محاضر "ب"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس "نجاحة سلطة ضبط الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام في حماية عقود الصفقات من الفساد".

13:20 - 13:30: بن عفان خالد، أستاذ محاضر "أ"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولاي الطاهر- سعيدة "الدعوى الاستعجالية الخاصة بوقف تنفيذ المنح المؤقت للصفقة".

13:30 - 13:40: بلغول عباس، أستاذ التعليم العالي، كلية

الحقوق والعلوم السياسية، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد "رقابة محاكم الاستئناف الإدارية على الصفقات العمومية".

13:40 - 13:50: حرير أحمد، أستاذ محاضر "أ"، كلية

الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس "دور القاضي الإداري الاستعجالي في الوقاية من الإخلال بقواعد الإشهار والمنافسة في الصفقات العمومية".

13:50 - 14:00: بشير محمد أمين، أستاذ محاضر "أ"، كلية

الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس "آليات تسوية النزاعات الناشئة عن عقود تفويض المرفق العام".

14:00 - 14:10: بوسعدة رستم، طالب دكتوراه، تخصص

الدولة والمؤسسات العمومية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة "تسوية النزاعات الناشئة عن تفويض المرفق العام المحلي".

14:10 - 14:20: فرعون محمد، أستاذ محاضر "أ"، كلية

الحقوق والعلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس- سيدي بلعباس "التحكيم كآلية لحل منازعات الصفقات العمومية".

مناقشة

اختتام فعاليات الملتقى